رابط المادة على منصة باحث

الوصايا السعدانية من المنظومة الدالية

الوصية 04 الدالية التحذير من الغيبة والنميمة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله واياك ان تغتاب بالسوء مسلما ولا تكن اماما كاهل التمرد. هذه الوصية بحفظ اللسان عن هاتين الافتين الغيبة - 00:00:00

نميمة والغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره والنميمة هي نقل الكلام واشاعته على وجه والافساد والتفريق. وقد اجمع العلماء على انهما جريمتان من جرائم المجتمع. وكبيرتان من كبائر ذنوبي وموبقتان من موبقات الاثام والمعاصي. وقد دل على تحريمهما الكتاب والسنة. قال الله عز وجل في تحريم الغيبة ولا - 00:00:20

بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ فكرهتموه. لا تذكر احدا من اخوانك بالسوء اذا كان غائبا وسميت غيبة لان الكلام حصل في وقت غيبة المتكلم فيه. والغيبة - 00:00:50

من اعظم ما يؤذى به المؤمنين. وقد قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا اثما مبينا. وقال عليه الصلاة والسلام الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. قال يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان - 00:01:10

كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله حسبك من صفية كذا وكذا يعني ان قصيرة فقال مه يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. ولما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم رأى اقواما - 00:01:30

لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وجنوبهم وظهورهم. كلما فنيت اعادها الله كما كان فقال عليه الصلاة والسلام من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء من امتك الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم حديث - 00:01:50

حسن حديث حسن. وقال العلماء ان الغيبة اشد عند الله من الزنا. قالوا لماذا؟ قالوا لان الغيبة من حقوق المخلوقين فيما بينهم فلا تدخلوا الغيبة تحت حيز مغفرة الله عز وجل. لانها حق لمخلوق. واما الزنا فانه حرم ها - 00:02:10

لحق الله وحق الله عز وجل عفو كريم يتجاوز عن حقوقه. ويروى في الحديث ولا يصح ان الغيبة اعظم عند الله من الزنا. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال ان الزاني اذا زنا فتاب. تاب الله عليه. واما المغتاب - 00:02:30

فانه ان تاب لا يتوب الله عليه حتى يستحل يستغفر له صاحبه. فان قلت وما كفارة الغيبة؟ اقول كفارتها ام صدق التوبة الى الله ها واطلاع واطلاع. انتبه انتبه لذيذ واطلاع من اغتبته على - 00:02:50

ما قلته فيه ان لم يكن في اطلاعه مفسدة والا فيكتفى بالاستغفار له. يكتفى بالاستغفار له اذا كان هناك مفسدة في اخباره بما قلت فيه. واما النميمة فقد قال الله عز وجل ذاما الولي - 00:03:10

ابن المغيرة هماز مشاء بايش؟ بنميم. وفي الصحيحين من حديث عمران لا يدخل الجنة قتات والقتات هو النمام. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل النميمة نوعا من انواع السحر - 00:03:30

قالوا لماذا؟ قالوا لان الساحر وظيفته التفريق بين الناس ولكن بالعقد والنفث والشياطين النمام يقوم تماما باعظم مما يقوم به الساحر. ولكن بالنميمة. في صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود الا انبئكم ملعظة - 00:03:50

الا انبئكم ما العض؟ ان قالة بين الناس والعطف نوع من انواع السحر ولذلك من فقه الامام محمد ابن عبد الوهاب في باب بيان ما جاء في انواع السحر ادخل فيها النميمة - 00:04:10

والنميمة من اسباب عذاب القبر. ففي الصحيحين من حديث ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين. فقال انهما ليعذبان

وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:04:30
الا اخبركم بشراركم؟ قالوا بلى. قال المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة اغونا للبراء للعيب. يعني يبيعون السلعة ويكتمون ويكتمون عيبها. حتى تبرأ ذممهم ولا انتبه لها المشتري. ولنتأمل جميعا وهو اخر شيء حتى اطلق سراحكم. لنتأمل جميعا قول النبي صلى الله - 00:04:50
عليه وسلم من اشاع من اشاع وهي النميمة الان والفضيحة من اشاع على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة. شأنه الله بها في النار - 00:05:20
يوم القيامة - 00:05:40